"لا مبرر للقصف".. ماكرون يأمل إنضمام أمريكا وبريطانيا في دعوته للتوقف عن قتل النساء والأطفال في غزة

دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إسرائيل إلى التوقف عن قتل الأطفال والنساء في قطاع غزة، قائلاً إنه "لا يوجد مبرر أو شرعية" للقصف، وهو ما أثار غضب رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

وفي مقابلة حصرية أجراها في قصر الإليزيه مع قناة "بي بي سي" البريطانية، قال ماكرون: "بينما نعترف بحق إسرائيل في حماية نفسها، فإننا نحثها على وقف هذا القصف" في غزة.

وأضاف ماكرون "ثمة مدنيون يُقصفون، هؤلاء الأطفال والنساء والكبار في السن، يتعرضون للقصف والقتل، ولا يوجد أي مبرر ولا أي شرعية لذلك.. لذا نحض إسرائيل على التوقف".

كما شدد على أنه "لا يوجد حل آخر سوى هدنة إنسانية أولا"، للتحرك نحو "وقف لإطلاق النار يتيح حماية جميع المدنيين".

وقال: "يستحيل شرح أننا نريد مكافحة الإرهاب من خلال قتل أبرياء".

وعندما سُئل عما إذا كان يريد أن ينضم إليه زعماء آخرون— وضمن ذلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة— في دعوته إلى وقف إطلاق النار، أجاب: "آمل أن يفعلوا ذلك".

وتأتي تصريحات ماكرون، غداة "مؤتمر إنساني" عُقد الخميس، في باريس بمبادرة من الرئيس الفرنسي، الذي دعا خلاله إلى "العمل على وقف إطلاق النار".

وأثارت تصريحات ماكرون غضب نتنياهو، الذي رد على هذه الدعوة الفرنسية لوقف قتل المدنيين في غزة، متهماً حركة "حماس" بالمسؤولية في ذلك.

وقال نتنياهو في بيان صادر عن مكتبه: "بينما تبذل إسرائيل كل ما في وسعها لتجنب إلحاق الضرر بالمدنيين، وتدعوهم إلى مغادرة مناطق القتال، تبذل حماس كل ما بوسعها لمنعهم من المغادرة إلى المناطق الآمنة، ويستخدمونهم كدروع بشرية"، حسب زعمه.

وأضاف نتنياهو في بيانه: "حماس تحتجز الرهائن الإسرائيليين، النساء والأطفال والمسنين، بقسوة، في جريمة ضد الإنسانية، وتستخدم المدارس، والمساجد، والمستشفيات كمراكز قيادة".

وتابع: "هذه الجرائم التي ترتكبها حماس اليوم في غزة، ستُتركب غداً في باريس ونيويورك، وفي كل مكان حول العالم.. يجب على زعماء العالم إدانة حماس وليس إسرائيل".